

تصويت أولي في الكونغرس يفتح الباب لعزل ترمب



أفادت مراسلة "العربية"، الجمعة، بتصويت أولي في الكونغرس الأميركي يفتح الباب لإجراءات عزل الرئيس دونالد ترمب، التي وصفها البيت الأبيض بـ"المهزلة البائسة".

وصوتت لجنة العدل في مجلس النواب لصالح اتهامي العزل، الأول فيما يخص إساءة استخدام السلطة، حيث أيد 23 عضوا القرار في حين رفضه 17 آخرون، والثاني المتعلق بعرقلة عمل الكونغرس، حيث أيد 23 عضوا القرار في حين رفضه 17 آخرون.

وفي هذا السياق، قال عضو مجلس النواب الجمهوري من أريزونا، أندري بيغز، على تويتر: "أساء الديمقراطيون استخدام القواعد خلال إجراءات العزل ما أثر بطريقة لا يمكن التعافي منها على مجلس النواب وسبب مشاكل ستستمر لسنوات".

كما غرد عضو مجلس النواب الجمهوري من لويزيانا، مايك جونسون، قائلا: "مؤسسو البلاد حذروا من إجراءات عزل تتم من قبل حزب واحد فقط. قالوا إنها ستنتهي بمرارة وتقسّم البلاد بطريقة لا يمكن إصلاحها".

يذكر أن البيت الأبيض كان رد يوم الجمعة الماضي قبل انقضاء المهلة النهائية للدعوة للدفاع عن ترمب في التحقيق المتعلق بإجراءات عزله "عبر استنكار العملية القانونية بأكملها باعتبار أن "لا أساس لها".

وقال محامي البيت الأبيض، بات سيبولوني، في رسالة إلى رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، الديمقراطي جيرولد نادلر: "كما تعلمون تحقيقكم لا أساس له بالكامل".

إلى ذلك، بعث سيبولوني الرد قبل دقائق من الموعد النهائي أمام البيت الأبيض لإعلان ما إذا كان يعتزم إرسال ممثلين عنه إلى اللجنة القضائية.

وفي حين أنه من المرجح أن ينجح الديمقراطيون في تأمين غالبية لاتهام ترمب في المزاعم ضده باستغلال سلطته عبر الضغط على أوكرانيا للتدخل في انتخابات عام 2020 الرئاسية (عبر التحقيق بأنشطة ابن جو بايدن الطامح لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة)، إلا أنه من المؤكد أن تتم تبرئته في مجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية.